



ملخص ملف المعلومات المتعلق ببرنامج إصدار أوراق الخزينة

OCP ش.م

تاريخ وضع البرنامج : 21 شتنبر 2022

الحد الأقصى لبرنامج الإصدار : 7.500.000.000

القيمة الاسمية : 100.000 درهم

هيئة الاستشارة

CDG CAPITAL

هيئة التوظيف



تسجيل الهيئة المغربية لسوق الرساميل

طبقا لمقتضيات دورية الهيئة المغربية لسوق الرساميل، تم تسجيل هذه الوثيقة من طرف الهيئة المغربية لسوق الرساميل بتاريخ 9 فبراير 2026 تحت المرجع EN/EM/002/2026 لا يمكن استعمال هذه الوثيقة المرجعية للقيام باستقطاب للزبناء أو جمع للأوامر في إطار عملية مالية إلا إذا كانت جزءا من المنشور المؤشر عليه من طرف الهيئة المغربية لسوق الرساميل.

التحيين السنوي لملف المعلومات المتعلق ببرنامج إصدار أوراق الخزينة

عند تاريخ تسجيل هذه الوثيقة المرجعية، قامت الهيئة المغربية لسوق الرساميل بالتأشير على التحيين السنوي لملف المعلومات المتعلق ببرنامج إصدار أوراق الخزينة. ويتكون هذا الملف من :

- هذه الوثيقة المرجعية ؛
- المذكرة المتعلقة ببرنامج أوراق الخزينة المسجلة من طرف الهيئة المغربية لسوق الرساميل بتاريخ 21 شتنبر 2022، تحت المرجع EN/EM/023/2022 والمتاحة عبر الرابط التالي :

https://www.ammc.ma/sites/default/files/NOTE%20BT_OCP_023_2022_0.pdf

تم التأشير على هذا التحيين من طرف الهيئة المغربية لسوق الرساميل تحت المرجع VI/EM/002/2026.

تنبيه

لقد قامت الهيئة المغربية لسوق الرساميل ب بتاريخ 9 فبراير 2026 بالتأشير على ملف المعلومات المتعلق بوضع برنامج إصدار أوراق الخزينة لشركة OCP ش.م.

إن ملف المعلومات المؤشر عليه من طرف الهيئة المغربية لسوق الرساميل متوفر في أي وقت بمقر شركة OCP ش.م وعلى موقعها الإلكتروني www.ocpgroup.ma ولدى مستشارها المالي . كما يمكن الاطلاع عليه داخل أجل 48 ساعة كحد أقصى لدى المؤسسات المكلفة بجمع الأوامر.

وقد تم وضع ملف المعلومات رهن إشارة العموم على الموقع الإلكتروني للهيئة المغربية لسوق الرساميل www.ammc.ma.

تمت ترجمة هذا الملخص من طرف شركة لسانيات تحت المسؤولية المشتركة للمترجم المذكور وOCP ش.م . في حالة وجود أي تعارض بين محتويات هذا الملخص و المنشور المؤشر عليه من طرف الهيئة المغربية لسوق الرساميل، فلا يعتد إلا بالمنشور المؤشر عليه.

القسم الأول : تقديم العملية

أ. إطار العملية

طبقا لمقتضيات المادة 15 من القانون رقم 94-35 القاضي بتنفيذه الظهير الشريف رقم 3-95-1 الصادر في 24 شعبان 1415 (26 يناير 1995) وقرار وزير المالية والاستثمارات الخارجية رقم 95-2560 الصادر في 13 جمادى الاولى 1416 (9 أكتوبر 1995)، المتعلق بسندات الدين القابلة للتداول، تصدر الشركة لفائدة العموم أوراق خزينة مدرة للفوائد، كتمثيل للحق في دين لمدة أقل من أو تساوي سنة واحدة. وتم الترخيص ببرنامج الإصدار هذا، البالغ حده الأقصى 7.500.000.000 درهم، من طرف المجلس الإداري المنعقد بتاريخ 15 مارس 2022، الذي أعطى جميع الصلاحيات مع إمكانية التفويض للسيد الرئيس المدير العام من أجل تحديد خصائص كل إصدار يتم إنجازه في إطار هذا البرنامج.

لهذا الغرض، تصدر الشركة للعموم العموم أوراق خزينة مدرة للفوائد، كتمثيل للحق في دين لمدة أقل من أو تساوي سنة واحدة.

طبقا لمقتضيات المادة 15 من القانون رقم 94-35 القاضي بتنفيذه الظهير الشريف رقم 3-95-1 الصادر في 24 شعبان 1415 (26 يناير 1995) وقرار وزير المالية والاستثمارات الخارجية رقم 95-2560 الصادر في 13 جمادى الاولى 1416 (9 أكتوبر 1995)، المتعلق بسندات الدين القابلة للتداول، أعدت الشركة مع المستشارين هذا الملف للمعلومات المتعلقة بنشاطها، ووضعيتها الاقتصادية والمالية، وبرنامج إصدارها.

وتطبقا لمقتضيات المادة 17 من القانون رقم 94-35 وطالما أن سندات الدين متداولة، سيتم تحديث هذا الملف سنويا خلال 45 يوما التي تلي تاريخ انعقاد الجمعية العامة العادية لمساهمي الشركة التي ستبث في الحسابات السنوية برسم السنة المالية الفارطة.

وطبقا للمادة 1.59 من دورية الهيئة المغربية لسوق الرساميل رقم 03/19 الصادرة في 20 فبراير 2019 المتعلقة بالعمليات والمعلومات المالية، سيتم تحيين المذكرة المتعلقة ببرنامج إصدار أوراق الخزينة من طرف الشركة داخل أجل خمسة عشر (15) يوما قبل تاريخ سريان أي تغيير على خصائص هذا البرنامج. سيتم التحيين الفوري لملف المعلومات في حالة وقوع أي حدث جديد من شأنه التأثير على تطور قيمة السندات أو الإنجاز الجيد لبرنامج الإصدار.

II. المستثمرون المعنيون بالبرنامج

المستثمرون المستهدفون من الإصدارات في إطار برنامج أوراق الخزينة هم الأشخاص الذاتيون أو المعنويون المقيمون وغير المقيمين.

بيد أنه ينبغي التذكير بأي حال من الأحوال وفي أي وقت، لا يمكن تقديم أوراق الخزينة أو بيعها أو إعادة بيعها للولايات المتحدة الأمريكية أو لأشخاص مقيمين بالولايات المتحدة الأمريكية، بموجب القوانين المطبقة في الولايات المتحدة التي تنص بأن أوراق الخزينة التي لا تشكل موضوع موافقة قبلية من طرف هيئة الأوراق المالية والبورصات الأمريكية لا يمكن تقديمها أو بيعها أو إعادة بيعها بالولايات المتحدة الأمريكية

III. فترة الاكتتاب

كلما أبدت المجموعة حاجة للخزينة، سيقوم التجاري وفا بنك والبنك الشعبي المركزي بفتح فترة اكتتاب على الأقل 72 ساعة قبل تاريخ الانتفاع.

IV. الهيئات المكلفة بالتوظيف والوسطاء الماليين

العنوان	الاسم	فئة الوسطاء الماليين
عمارة المامونية، ساحة مولاي الحسن، حسان، الرباط	CDG Capital	هيئة الاستشارة
2، شارع مولاي يوسف، الدار البيضاء	التجاري وفابنك	الهيئات المكلفة بالتوظيف
101، شارع الزرقطوني، الدار البيضاء	البنك الشعبي المركزي	
2، شارع مولاي يوسف، الدار البيضاء	التجاري وفابنك	هيئة التوطن التي تضمن الخدمة المالية للسندات

V. أهداف العملية

من خلال هذا البرنامج لإصدار أوراق الخزينة، تهدف المجموعة إلى :

- مواجهة احتياجات الخزينة العرضية المحتملة التي نجمت عن متطلبات أموال التشغيل خلال السنة ؛
- تجويد تكاليف التمويل؛ و
- تنويع موارد التمويل.

VI. خصائص أوراق الخزينة المصدرة

أوراق خزينة تجرد من طابعها المادي من خلال تقييدها لدى الوديع المركزي (ماروكبير) وتقيد في حساب لدى المنتسبين المؤهلين	طبيعة السندات
لحامها	الشكل القانوني للسندات
7 500 000 000 درهم	الحد الأقصى للإصدار
75 000	العدد الأقصى للسندات
100 000 درهم	القيمة الاسمية للسند
من 10 أيام إلى 12 شهرا	الأجل
عند تاريخ التسديد	تاريخ الانتفاع
لها نفس مرتبة دين عادي تبرمه الشركة.	المرتبة
يحدد بالنسبة لكل إصدار تبعا لشروط السوق	سعر الفائدة
تحتسب لاحقا	الفوائد

أداء القسيمة	في النهاية، أي عند استحقاق كل ورقة خزينة
قابلية تداول السندات	بالتراضي. لا تفرض شروط الإصدار أية قيود على قابلية التداول الحر لأوراق الخزينة بكل حرية.
تسديد المبلغ الأصلي	في النهاية، أي عند استحقاق كل ورقة خزينة
بند التماثل	لا تشكل أوراق الخزينة موضوع أي تماثل مع سندات إصدار سابق
الضمان	لا تشكل أوراق الخزينة الصادرة عن OCP ش.م موضوع أي ضمان خاص.

القسم الثاني : تقديم عام لشركة OCP ش.م.

1. معلومات عامة

اسم الشركة	OCP ش.م
المقر الرئيسي	2، زنقة الأبطال، حي الراحة، الدار البيضاء
الهاتف	05.22.23.00.25
الفاكس	05.22.22.17.53
الموقع الإلكتروني	www.ocpgroup.ma
الشكل القانوني	شركة مساهمة ذات مجلس إداري
تاريخ التأسيس	المكتب الشريف للفوسفاط : 7 غشت 1920 OCP ش.م : القانون رقم 46-07 المصادق عليه في 26 فبراير 2008 القاضي بتحويل المكتب الشريف للفوسفاط إلى شركة مساهمة
مدة الحياة	تحدد مدة الشركة في 99 سنة ابتداء من فاتح أبريل 2008 ، عدا في حالة حل مسبق للشركة أو تمديد منصوص عليه في النظام الأساسي أو من طرف القانون.
السجل التجاري	الدار البيضاء، 40 327
السنة المالية	من فاتح يناير إلى 31 دجنبر
رأسمال الشركة	إلى غاية 31 دجنبر 2024 ، بلغ رأسمال شركة OCP ش.م 8 287 500 000 درهم، موزعا على 82 875 000 سهم اسمي بقيمة 100 درهم للسهم، تنتمي جميعها لنفس الفئة ومحكرة بالكامل
الاطلاع على الوثائق القانونية	يمكن الاطلاع على محاضر الجمعيات العامة، وتقارير مراقبي الحسابات بمقر OCP ش.م : 2، زنقة الأبطال، حي الراحة، الدار البيضاء.
غرض الشركة	طبقا للمادة 2 من النظام الأساسي، تهدف الشركة إلى : <ul style="list-style-type: none"> ممارسة الاحتكار الذي يخوله القانون للدولة في مجال البحث عن الفوسفاط واستغلاله ولاسيما بموجب الفصل 6 من ظهير 9 رجب 1370 (16 أبريل 1951) في سن ظابط للمناجم بالمغرب وبشكل أعم طبقا لأحكام القانون 46-07 ؛

- أي نشاط، عملية وخدمة ، أيا كانت طبيعتها، وتعلق بشكل مباشر أو غير مباشر بالاستغلال، والتممين و/أو التسويق والترويج والتطوير، سواء في المغرب أو الخارج، للفوسفاط ومشتقاته ؛
- وبشكل أعم، جميع العمليات وتلك المتعلقة بهيكله العمليات المالية، والتجارية، والصناعية، والعقارية، والمنقولة وغيرها التي ترتبط بشكل مباشر أو غير مباشر، جزئيا أو كليا بغرض الشركة المبين أعلاه، وأي غرض مماثل أو ذي صلة من شأنه تسهيل أو تحفيز تطور الشركة ونشاطها ؛
- كل ذلك بشكل مباشر أو غير مباشر، لحسابها أو لحساب الغير، سواء لوحدها، أو مع الغير، من خلال إنشاء شركات أيا كان شكلها، أو تقديمها في شركات أخرى، أو عن طريق التوصية أو الاكتتاب أو شراء أسهم أو حقوق في شركة، أو الضم أو التحالف ، أو التشارك بالمساهمة أو التأجير أو التسيير لأي من الممتلكات أو الحقوق، أو بأي طريقة أخرى، مع مراعاة الحدود التي يفرضها القانون، سواء في المغرب أو الخارج.

النصوص القانونية والتنظيمية المطبقة على المصدر

باعتبار شكلها القانوني، وباعتبار الدولة هي مساهمها المالك لأغلبية رأس المال، تخضع OCP ش.م للقانون المغربي وبالأخص :

- القانون رقم 95-17 المتعلق بشركات المساهمة الصادر بتنفيذه الظهير الشريف الصادر في 30 غشت 1996، كما تم تغييره وتتميمه ؛
- القانون رقم 82-20 القاضي بإحداث الوكالة الوطنية للتدبير الاستراتيجي لمساهمات الدولة وتتبع نجاعة أداء المؤسسات والمقاولات العمومية ؛
- القانون رقم 00-69 المتعلق بالمراقبة المالية للدولة على مستوى المنشآت العمومية وهيئات أخرى ؛
- القانون رقم 12-02 المتعلق بتعيين في المناصب العليا تطبيقا لأحكام الفصلين 49 و 92 من الدستور، الصادر بتنفيذه الظهير الشريف 1-12-20 الصادر في 17 يوليوز 2012؛
- القانون رقم 89-39 كما تم تغييره وتتميمه بالقانون رقم 98-34 المرخص بنقل المؤسسات العمومية إلى القطاع الخاص.

بحكم نشاطه، تخضع OCP ش.م إلى

- القانون رقم 07-46 القاضي بتحويل المكتب الشريف للفوسفاط إلى شركة مساهمة الصادر بتنفيذه الظهير الشريف رقم 15-08-1 الصادر في 26 فبراير 2008. وتنص المادة 2 من هذا القانون على أن غرض شركة OCP ش.م يتمثل أساسا في ممارسة الاحتكار الذي يخوله القانون للدولة في مجال البحث عن الفوسفاط واستغلاله ولاسيما بموجب الفصل 6 من الظهير الشريف الصادر في 9 رجب 1370 (16 أبريل 1951) في سن ظابط للمناجم بالمغرب.
- الظهير الشريف الصادر في 9 رجب 1370 (16 أبريل 1951) في سن ظابط للمناجم بالمغرب.
- الظهير الشريف الصادر في 24 صفر 1337 (30 نونبر 1918) المتعلق بشغل الملك العام مؤقتا ؛
- الظهير الشريف رقم 154-95-1 الصادر في 18 ربيع الأول 1416 (16 غشت 1995) بتنفيذ القانون رقم 95-10 المتعلق بالماء (الجريدة الرسمية 20 شتنبر 1995)
- الظهير الشريف رقم 61-03-1 الصادر في 10 ربيع الأول 1424 (12 ماي 2003) بتنفيذ القانون رقم 03-13 المتعلق بمكافحة تلوث الهواء (الجريدة الرسمية 19 يونيو 2003)
- الظهير الشريف رقم 153-06-1 الصادر في 30 شوال 1427 (22 نونبر 2006) بتنفيذ القانون رقم 00-28 المتعلق بتدبير النفايات والتخلص منها (الجريدة الرسمية رقم 5480 الصادر في 7 دجنبر 2006)

- الظهير الشريف رقم 1-03-60 الصادر في 10 ربيع الأول 1424 (12 ماي 2003) بتنفيذ القانون رقم 12-03 المتعلق بدراسة التأثير على البيئة (الجريدة الرسمية 19 يونيو 2003)
- الظهير الشريف رقم 1-14-09 الصادر في 4 جمادى الأولى 1435 (6 مارس 2014) بتنفيذ القانون الإطار رقم 99-12 بمثابة ميثاق وطني للبيئة والتنمية المستدامة (الجريدة الرسمية رقم 624019 بتاريخ 20 مارس 2014)
- الظهير الشريف رقم 3 شوال 1332 (25 غشت 2014) في تنظيم المحلات المضرة بالصحة والمحلات المزعجة والمحلات المخطرة (الجريدة الرسمية 7 غشت 2014). باعتبارها تدعو الجمهور للاكتتاب في سنداتها، تخضع OCP ش.م لجمع المقترضات القانونية والتنظيمية المتعلقة بدعوة الجمهور للاكتتاب في السندات ، لاسيما :

- القانون رقم 44-12 المتعلق بدعوة الجمهور إلى الاكتتاب وبالمعلومات المطلوبة إلى الأشخاص المعنوية والهيئات التي تدعو الجمهور إلى الاكتتاب في أسهمها أو سنداتها؛
- القانون رقم 43-12 المتعلق بالهيئة المغربية لسوق الرساميل ؛
- النظام العام للهيئة المغربية لسوق الرساميل ؛
- القانون رقم 19-14 المتعلق ببورصة القيم لمتعلق ببورصة القيم وشركات البورصة والمرشدين في الاستثمار المالي
- النظام العام لبورصة القيم المصادق عليه من طرف قرار وزير الاقتصاد والمالية رقم 19-2208 بتاريخ 3 يوليوز 2019 ؛
- الظهير الشريف رقم 1-96-246 الصادر في 9 يناير 1997 بتنفيذ القانون رقم 96-35 المتعلق بإحداث وديع مركزي وتأسيس نظام عام لقيود بعض القيم في الحساب كما تم تغييره وتتميمه بموجب القانون رقم 02-43؛
- النظام العام للوديع المركزي المصادق عليه بقرار وزير الاقتصاد والمالية رقم 98-932 الصادر في 16 أبريل 1998 والمعدل بقرار وزير الاقتصاد والمالية والخصوصية والسياحة رقم 01-1961 الصادر في 30 أكتوبر 2001 وبالقرار رقم 05-77 بتاريخ 17 مارس 2005 ؛
- دورية الهيئة المغربية لسوق الرساميل تحت رقم 03/19 كما تم تغييرها وتتميمها بالدورية رقم 02/20؛
- دوريات الهيئة المغربية لسوق الرساميل ؛
- الظهير الشريف رقم 1-95-03 الصادر في 26 يناير 1995 بتنفيذ القانون رقم 94-35 المتعلق ببعض سندات الديون القابلة للتداول وقرار وزير المالية والاستثمارات الخارجية رقم 95-2560 الصادر في 9 أكتوبر 1995 المتعلق ببعض سندات الحق القابلة للتداول.

المحكمة المختصة في حالة نزاعات

المحكمة التجارية للدار البيضاء

إلى غاية 31 دجنبر 2022، كانت OCP SA تخضع للضريبة على الشركات حسب المعيار العادي مع سعر حدي نسبته . 31% وللضريبة على القيمة المضافة.

النظام الضريبي

بالنظر لنشاطها ، شركة منجمية ومصدرة، كانت OCP SA تستفيد من ضريبة على الشركات بسعر فائدة مخفض بنسبة 20% على جزء النشاط المنجمي والتصديري.

ومنذ يناير 2024، تخضع OCP SA للضريبة على الشركات حسب النسب أدناه :

نسبة الضريبة على الشركات المنجمية والمصدرة	النسبة العادية للضريبة على الشركات	السنة الضريبية
27,50%	33%	2024
31,25%	34%	2025
35%	35%	2026

ابتداء من يناير 2026، ستطبق نسبة الفائدة الوحيدة 35% كما كانت النتيجة الضريبية تسمى تساوي أو تفوق 100 مليون درهم.
وتخضع عمليات OCP SA للضريبة على القيمة المضافة.

ii. تقديم نشاط شركة OCP ش.م.

تعتبر OCP ش.م منتجاً للأسمدة و مندمجاً أفقياً، بحيث تسجل الشركة حضورها في سلسلة قيمة الفوسفات، ومختصة في استخراج وإنتاج وتسويق (i) الفوسفات، و (ii) الحامض الفوسفوري (من ضمنه الحامض الفوسفوري المصفى) و (iii) أسمدة الفوسفات و (iv) منتجات التغذية الحيوانية والمنتجات الخاصة.

و تعتبر شركة OCP أحد الرواد العالميين في إنتاج صخور الفوسفات والحامض الفوسفوري وأسمدة الفوسفات (DAP, MAP, TSP).

وتقع الأنشطة المنجمية للمجموعة في المغرب في مناطق خريبكة والكننور وبوكراع. وتتمثل في استخراج ومعالجة وإغناء وتسليم الفوسفات للوحدات الكيميائية للمجموعة الكائنة بالجرف الأصفر وأسفي وكذا تصدير الصخور صوب أزيد من 33 دولة.

ويتم تحويل أزيد من ثلثي إنتاج صخور الشركة إلى حامض فوسفوري، والذي يتم تحويل معظمه إلى أسمدة فوسفات.

علاوة على الحامض الفوسفوري، تنتج المجموعة وتصدر :

- ست فئات كبرى من الأسمدة الفوسفاتية : MAP و DAP و TSP و NPK و ASP و NPS
- أزيد من 145 منتجاً متنوعاً على أساس الفوسفات والمعدة أساساً حسب صيغ مميزة (مثل الأسمدة المقواة بالكبريت، والصخور المتفاعلة ، والمغذيات الدقيقة و الفوسفات الغذائي) .
- تطور مجموعة OCP أكثر فأكثر إنتاج بعض المنتجات المختصة ذات القيمة المضافة العالية والأكثر ملائمة لاحتياجات الزبناء، كما تدرج ضمن توجه "تخصيص" أسمدة الفوسفات.
- ومن ضمن زبناء مجموعة OCP نجد مجموعات صناعية مندمجة وغير مندمجة ، وتجارا وموزعين.

وتنظم أنشطة المجموعة حول محورين رئيسيين :

- المحور الشمالي المشكل من الموقع المنجمي لخريبكة والموقع الكيميائي للجرف الأصفر. ويربط أنبوب طيني بين الموقعين ؛
- محور الوسط والمشكل من :
 - حوض الكنتور، اليوسفية وبرشيد، والموقع الكيميائي لأسفي.
 - والموقع المنجمي لمحور فوسبوكراع.

ويعرض الجدول التالي تطور إنتاج صخور الفوسفات والحامض الفوسفوري والأسمدة خلال الثلاث سنوات مالية الأخيرة :

نسبة النمو السنوية المتوسطة (2022/2024)	2024	2023	2022	البيانات (بملايين الدراهم)
17%	31,1	26	27,3	الحجم المنتج (المعالج) الصخور
10%	32,1	32,1	29,7	الحجم المباع - الصخور
27%	6,1	5	5	الحجم المنتج - الحامض الفوسفوري
39%	2,1	1,6	1,6	الحجم المباع - الحامض الفوسفوري
33%	11,9	9,8	9,4	الحجم المنتج - الأسمدة
51%	12,8	11,8	9,1	الحجم المباع - الأسمدة

المصدر : OCP ش.م

III. رأسمال شركة OCP ش.م.

1- تشكيل رأس المال

إلى غاية 30 يونيو 2025، يبلغ رأسمال شركة OCP ش.م 8 287 500 000 درهم، محررا بالكامل، وموزعا على 82 875 000 سهم بقيمة اسمية قدرها 100 درهم للسهم، جميعها من نفس الفئة وتمتع بحقوق تصويت عادية.

2- تاريخ رأس المال

2-1 تاريخ رأسمال الشركة

خلال 15 سنة الماضية، سجل رأسمال شركة OCP ش.م التطورات التالية :

التاريخ	طبيعة العملية	عدد الأسهم المحدثة	سعر السهم بالدرهم	القيمة الاسمية بالدرهم	مبلغ العملية بالآلاف الدراهم	العدد الكلي للأسهم	رأسمال الشركة بعد العملية بالآلاف الدراهم
26/02/2008	تحويل المكتب الشريف للفوسفاط إلى ش.م	78 000 000	100	100	7 800 000	78 000 000	7 800 000
13/01/2009	زيادة في رأس المال مخصصة للبنك الشعبي المركزي	4 875 000	1 025,64	100	5 000 000	82 875 000	8 287 500

المصدر: OCP ش.م

في 26 فبراير 2008، تم تحويل المكتب الشريف للفوسفاط، مؤسسة عمومية، إلى شركة مساهمة تحمل اسم " OCP ش.م"، برأسمال قدره 7 800 000 000 درهم موزعا على 78 000 000 سهم بقيمة اسمية قدرها 100 درهم للسهم.

في 13 يناير 2009، أجرت OCP ش.م زيادة في أموالها الذاتية بمبلغ 5 مليار درهم والمخصصة كليا للبنك الشعبي المركزي. وتمثلت هذه العملية في إصدار 4 875 000 سهم جديد تمثل 5,88% من رأسمال OCP ش.م بعد الزيادة في رأس المال. وتم إصدار هذه الأسهم بسعر بلغ 1 025,64 درهم من ضمنها قيمة اسمية قدرها 100 درهم وعلاوة إصدار قدرها 925,64 درهم.

2-2 تاريخ بنية المساهمة خلال الخمس سنوات الأخيرة

يعرض الجدول التالي تاريخ بنية مساهمي الشركة بين 31/12/2020 و 31/12/2024:

31/12/2020			
المساهمون	عدد السندات	% من رأس المال	% من حقوق التصويت
الدولة المغربية	78 000 000	94,12%	94,12%
البنك الشعبي المركزي	84 315	0,10%	0,10%
SADV	729 300	0,88%	0,88%
Infra Maroc Capital**	2 471 130	2,98%	2,98%
Prev Invest SA*	-	-	-
Socinvest**	681 538	0,82%	0,82%
Upline Infrastructure Fund	908 717	1,10%	1,10%
المجموع	82 875 000	100%	100%

المصدر : مجموعة OCP

31/12/2022			31/12/2021			المساهمون
% من حقوق التصويت	% من رأس المال	عدد السندات	% من حقوق التصويت	% من رأس المال	عدد السندات	
94,12%	94,12%	78 000 000	94,12%	94,12%	78 000 000	الدولة المغربية
0,10%	0,10%	84 315	0,10%	0,10%	84 315	البنك الشعبي المركزي
0,88%	0,88%	729 300	0,88%	0,88%	729 300	SADV
2,98%	2,98%	2 471 130	2,98%	2,98%	2 471 130	Infra Maroc Capital**
1,10%	1,10%	908 717	1,10%	1,10%	908 717	Prev Invest SA*
0,82%	0,82%	681 538	0,82%	0,82%	681 538	Socinvest**
100%	100%	82 875 000	100%	100%	82 875 000	المجموع

المصدر : مجموعة OCP

31/12/2024			31/12/2023			المساهمون
% من حقوق التصويت	% من رأس المال	عدد السندات	% من حقوق التصويت	% من رأس المال	عدد السندات	
94,12%	94,12%	78 000 000	94,12%	94,12%	78 000 000	الدولة المغربية
0,10%	0,10%	84 315	0,10%	0,10%	84 315	البنك الشعبي المركزي
0,88%	0,88%	729 300	0,88%	0,88%	729 300	SADV
2,98%	2,98%	2 471 130	2,98%	2,98%	2 471 130	Infra Maroc Capital**
1,10%	1,10%	908 717	1,10%	1,10%	908 717	Prev Invest SA*
0,82%	0,82%	681 538	0,82%	0,82%	681 538	Socinvest**
100%	100%	82 875 000	100%	100%	82 875 000	المجموع

* تنتمي إلى RCAR بنسبة 100%

** تنتمي هاتان الشركتان إلى البنك الشعبي المركزي

المصدر : مجموعة OCP

وفي 2020، حول Upline Infrastructure Fund إلى Prev Invest SA 908 717 سهما تمثل 1,10% من رأسمال شركة OCP ش.م.

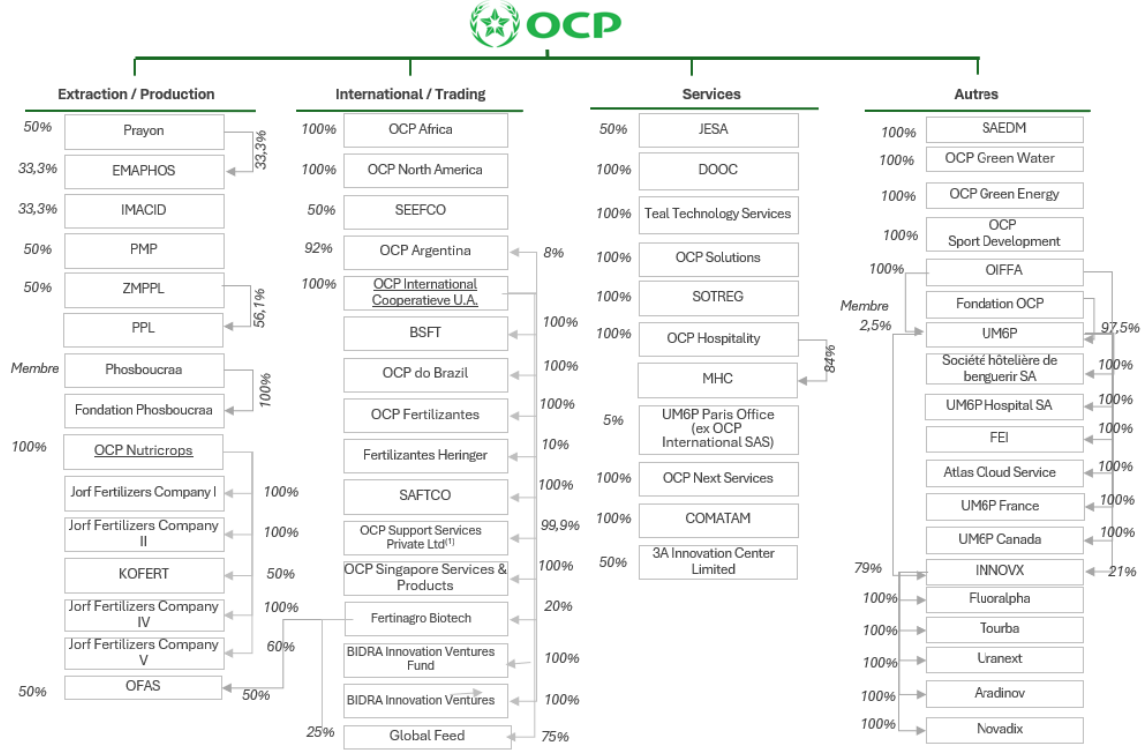
2-3-بنية المساهمة إلى غاية 30 يونيو 2025

30/06/2025			المساهمون
% من حقوق التصويت	% من رأس المال	عدد السندات	
94,12%	94,12%	78 000 000	الدولة المغربية
0,10%	0,10%	84 315	البنك الشعبي المركزي
0,88%	0,88%	729 300	SADV
2,98%	2,98%	2 471 130	Infra Maroc Capital
1,10%	1,10%	908 717	Prev Invest SA
0,82%	0,82%	681 538	Socinvest
100%	100%	82 875 000	المجموع

المصدر : OCP ش.م.

2-4 الهيكل التنظيمي القانوني

في ما يلي أهم الشركات التابعة ومساهمات OCP ش.م ومقاولاتها المشتركة إلى غاية 30 يونيو 2025:



المصدر: OCP ش.م

توافق النسب المئوية للاحتلاك المقدمة النسب المئوية للاحتلاك المباشر وغير المباشر بينما تمثل النسب المئوية المقدمة على مستوى نطاق التوطيد النسب المئوية للاحتلاك المباشر

القسم الثالث : البيانات المالية

1- المعلومات المالية الموطدة السنوية

حساب النتيجة :

يعرض الجدول التالي للبيانات التاريخية لحساب النتيجة الموطدة لمجموعة OCP للسنوات المالية 2022 و 2023 و 2024 :

التغير 23/24	التغير 22/23	2024	2023	2022	بملايين الدراهم
6,3%	-20,3%	96 989	91 277	114 574	عائدات الأنشطة الاعتيادية
					إنتاج مخزن
131,0%	167,2%	2 171	6 993	10 403	مشتريات مستهلكة من المواد واللوازم
8,1%	-38,2%	- 36 476	- 33 750	- 54 596	تكاليف خارجية
17,9%	-17,7%	- 11 399	- 9 671	- 11 754	تكاليف المستخدمين
13,4%	-0,8%	- 13 059	- 11 518	- 11 615	ضرائب ورسوم
30,0%	2,3%	- 407	- 313	- 306	نتائج المقاولات المشتركة
-9,6%	-59,0%	700	774	1887	نتيجة الصرف على الديون وحقوق التشغيل
117,1%	-	119	697	1 010	عائدات وتكاليف متكررة أخرى
50,5%	-39,1%	432	287	471	
					EBITDA
32,90%	41,30%	39 068	29 396	50 076	
+ 8 pts	- 12 pts	40%	32%	44%	هامش على EBITDA
15,2%	-0,5%	- 9 673	- 8 394	- 8435	إهلاكات وخسائر القيمة
40,0%	-49,6%	29 395	21 002	41 640	نتيجة التشغيل المتكررة
-26,7%	69,7%	- 1 564	- 2 135	- 1 258	عائدات وتكاليف تشغيل استثنائية
					نتيجة التشغيل
48%	-	27 831	18 866	40 382	
+ 8pts	- 14 pts	29%	21%	35%	هامش التشغيل / رقم المعاملات
11,7%	25,2%	- 3 510	- 3 141	- 2	كلفة الاستدانة الإجمالية
-18,6%	136,9%	428	526	222	عائدات مالية لتوظيفات الخزينة
17,9%	14,4%	- 3 082	- 2 615	- 2 286	كلفة الاستدانة الصافية
-	125,6%	- 71	863	- 3	نتيجة الصرف على عمليات التمويل
108,2%				366	عائدات وتكاليف مالية أخرى
252,7%	90,6%	1 089	713	374	
-16,3%	-59,1%	- 2 064	- 2 465	- 6 026	النتيجة المالية
57,1%	-52,3%	25 767	16 401	34 356	النتيجة قبل الضريبة
+ 9 pts	- 12 pts	27%	18%	30%	هامش قبل الضريبة
131%	-65,6%	-4863	-2105	-6122	الضرائب
					النتيجة الصافية للفترة
46,22%	-	20 904	14 296	28 233	
+ 6 pts	- 9 pts	22%	16%	25%	هامش الصافي
42,4%	-49,0%	20 466	14 369	185	النتيجة الصافية حصة المجموعة
711,1%	-	440	72	49	النتيجة الصافية حصة الفوائد التي لا تخول السيطرة
41,2%	-49,7%	240	170	338	النتيجة الأساسية المخففة حسب السهم بالدرهم

الحصيلة

يعرض الجدول الآتي أهم أركان الحصيلة الموطدة للمجموعة بالنسبة للسنوات المالية المنتهية في 31 دجنبر 2022 و 2024 و 2023

بملايين الدراهم	2022	2023	2024	التغير 22/23	التغير 23/24
الأصول					
أصول جارية	18,556	12,644	15,873	-32%	25.5%
الخزينة وما يماثلها	509	11	12	-98%	9.1%
% الحصيلة	8%	5%	5.2%	-3 pts	+0,2 pts
أصول مالية للخزينة	25,990	18,272	22,911	-30%	25.4%
مخزونات	15,481	18,718	20,275	21%	8.3%
% الحصيلة	11%	7,3%	7.5%	-3,7 pts	+ 0,2 pts
حقوق الزبناء	23,116	31,294	48,267	35,4%	54.2%
% الحصيلة	7%	7,5%	6.6%	0,5 pts	- 0,9 pts
أصول جارية أخرى	83,652	80,940	107,338	-3,2%	32.6%
مجموع الأصول الجارية	37%	32,4%	35.1%	-4,6 pts	+ 2,7 pts
% الحصيلة					
أصول غير جارية	1,078	2,321	4,841	115,3%	108.6%
أصول مالية غير جارية	7,076	7,545	8,433	6,6%	11.8%
مساهمات في مقاولات مشتركة	125	52	180	-58,4%	246.2%
أصول ضرائب مؤجلة	129,547	151,884	177,808	17,2%	17.1%
% الحصيلة	57%	61%	58%	4 pts	- 3 pts
أصول ثابتة ملموسة	4,532	7,197	7,535	3,35%	4.7%
مجموع الأصول غير الجارية	142,359	168,998	198,797	18,8%	17.6%
% الحصيلة	63%	68%	65%	5 pts	- 3 pts
مجموع الأصول	226,012	249,937	306,133	10,6%	22.5%

التغير 23/24	التغير 22/23	2024	2023	2022	بملايين الدراهم
					الخصوم
					خصوم جارية
76%	94,4 %	34,678	19,706	10,136	اقتراضات وديون مالية جارية
+3,3 pts	3,5 pts	11.3%	8%	4,5%	% الحصيلة
-12.4%	56,5 %	805	919	587	مؤونات جارية
7.1%	42,5 %	30,979	28,937	20,306	ديون مالية
-1,5 pts	2,6 pts	10.1%	11,6%	9%	% الحصيلة
52.2%	-37,2%	16,199	10,644	16,953	خصوم جارية أخرى
37.3%	25,5%	82,661	60,205	47,982	مجموع الخصوم الجارية
+2,9 pts	3,1 pts	27%	24,1%	21%	% الحصيلة
30.5%	2,3%	79,894	61,235	59,877	اقتراضات وديون مالية غير جارية
+1,6 pts	-1,5 pts	26.1%	24,5%	26%	% الحصيلة
5.6%	-12,1%	4,800	4,544	5,169	مؤونات غير جارية لمزايا المستخدمين
>100%	54,7%	4,088	1,904	1,231	مؤونات غير جارية أخرى
>100%	< 100%	4,271	2,110	590	خصوم ضرائب مؤجلة
22.2%	-25%	11	9	12	خصوم غير جارية أخرى
33.3%	4,4 %	93,064	69,801	66,880	مجموع الخصوم غير الجارية
+2 pts	-2 pts	30%	28%	30%	% الحصيلة
0.0%	0,0 %	8,288	8,288	8,288	رأسمال الشركة
0.0%	0,0 %	18,698	18,698	18,698	أقساط متعلقة برأس المال
5.8%	43,1 %	80,111	75,697	52,882	احتياطيات موطدة حصة المجموعة
42.4%	-49%	20,466	14,369	28,185	النتيجة الصافية حصة المجموعة
8.98%	8,33 %	127,563	117,051	108,052	مجموع الرساميل الذاتية المجموعة
-1.18%	-7,1%	2,845	2,879	3,098	حصة الفوائد التي لا تخول السيطرة
8.74%	8%	130,408	119,930	111,150	مجموع الرساميل الذاتية
-5 pts	-1 pts	43%	48%	49%	% الحصيلة
22.5%	10,6 %	306,133	249,937	226,012	مجموع الخصوم والرساميل الذاتية

المصدر : OCP ش.م

جدول تدفقات الخزينة

يعرض الجدول التالي تدفقات خزينة المجموعة :

التغير 23/24	التغير 22/23	2024	2023	2022	بملايين الدراهم
32.9%	-41,2 %	39,068	29,396	50,076	EBITDA
-41.4%	> 100 %	- 1,323	- 2,259	- 988	إعانات وهبات ممنوحة
-	-150%	- 108	0	24	تكاليف وعائدات غير جارية أخرى
-	-100%	- 162	1,378	386	تكاليف غير جارية للسنوات المالية السابقة
-9.6%	59%	- 700	- 774	- 1,887	نتائج المقاولات المشتركة
99.9%	- 57,71 %	- 5	- 4 754	- 2,133	أخرى
60.0%	-49,4 %	36,770	22,987	45,470	الهامش الإجمالي للتمويل الذاتي
-627.2%	86,88%	- 9,405	1,784	- 13,596	التأثير على تغير رأس المال العامل :
68.7%	>100%	- 2,834	9,057	- 11,030	مخزونات
122.4%	98,5%	780	- 3,480	- 2,183	حقوق تجارية
-329.0%	>100,0%	- 3,181	1,389	- 846	ديون تجارية للموردين
-19.5%	> -100,0%	- 4,171	- 5,183	462	أصول وخصوم جارية أخرى
91.2%	-38,5%	- 562	- 6,421	- 4,637	ضرائب مدفوعة
46.1%	-32,6 %	26,804	18,350	27,244	مجموع التدفقات الصافية للخزينة الناتجة عن نشاط التشغيل
62.5%	+34 %	- 43,588	- 26,825	- 20,011	شراء الأصول الثابتة الملموسة وغير الملموسة
-40.3%	35,5 %	114	191	141	بيع الأصول الثابتة الملموسة وغير الملموسة
-236.7%	-96%	- 108	79	1,952	توظيفات مالية صافية
7.0%	> -100 %	- 1,549	- 1,447	- 51	التأثير على تغير النطاق
-56.1%	> -100,0%	- 336	- 765	- 285	شراء الأصول المالية
-	-	-	-	3,025	بيع الأصول المالية
41.7%	-9,7%	486	343	380	الأرباح المتوصل بها
58.3%	-91,4 %	- 44,981	- 28,424	- 14,849	مجموع التدفقات الصافية للخزينة المرتبطة بعمليات الاستثمار
169.2%	45,5 %	50,310	18,689	12,848	إصدار اقتراضات
159.2%	82 %	- 17,168	- 6,623	- 3,640	تسديد اقتراضات
Ns	Ns	-	5,000	-	تغيرات TSDI
60.9%	14,8 %	- 711	- 442	- 385	قسيمات TSDI
16.1%	24,1 %	- 3,644	- 3,140	- 2,529	فوائد مالية غير مدفوعة
-20.7%	12 %	- 7,186	- 9,066	- 8,091	عائدات أسهم مؤداة لمساهمي المجموعة
-6.1%	16,5 %	- 186	- 198	- 170	عائدات مؤداة لفوائد الأقلية
407.3%	> 100,0%	21,415	4,221	- 1,968	مجموع التدفقات الصافية المتعلقة بعمليات التمويل
-88.3%	> -100,0%	- 7	- 60	126	تأثير تغير أسعار الصرف على الخزينة وما يعادلها
154.6%	> -100,0%	3,229	- 5,912	10,554	ارتفاع/انخفاض صاف للخزينة وما يعادلها

-31.9%	> 100,0%	12,644	18,557	8,003	الخزينة وما يعادلها عند الافتتاح	
25.5%	-32 %	15,873	12,644	18,557	الخزينة وما يعادلها عند الإغلاق	
154.6%	> -100,0%	3,229	-	5,912	10,554	تغير الخزينة الصافية

المصدر: OCP ش.م

4- المعلومات المالية الموطدة نصف السنوية (إلى غاية 30 يونيو 2025)

حساب النتيجة

يعرض الجدول الآتي المعطيات التاريخية لحساب النتيجة الموطدة لمجموعة OCP خلال الأسوسين 2024 و 2025

التغير	النصف الأول 2025	النصف الأول 2024	بملايين الدراهم
21%	52 166	43 248	عائدات الأنشطة الاعتيادية
-11%	2 492	2 794	إنتاج مخزن
19%	-21 313	-17 911	مشتريات مستهلكة من المواد واللوازم
4%	-5 541	-5 338	تكاليف خارجية
15%	-7 351	-6 417	تكاليف المستخدمين
10%	-316	-287	ضرائب ورسوم
-46%	209	388	نتائج المقاولات المشتركة
>100%	-1 652	-140	نتيجة الصرف على الديون وحقوق التشغيل
>100%	-82	-18	عائدات وتكاليف متكررة أخرى
14%	18 612	16 319	EBITDA
- 2 pts	36%	38%	الهامش على EBITDA
-25%	-2 868	-3 803	إهلاكات وخسائر القيمة
26%	15 744	12 516	نتيجة التشغيل المتكررة
>100%	-2 738	-716	عائدات وتكاليف تشغيل استثنائية
10%	13 006	11 800	نتيجة التشغيل
- 2 pts	25%	27%	هامش التشغيل / رقم المعاملات
7%	-2 139	-2 001	كلفة الاستدانة الإجمالية
-35%	221	337	عائدات مالية لتوظيفات الخزينة
15%	-1 918	-1 663	كلفة الاستدانة الصافية
>100%	4 826	249	نتيجة الصرف على عمليات التمويل
>100%	-63	129	عائدات وتكاليف مالية أخرى
>100%	2 845	-1 286	النتيجة المالية
51%	15 851	10 514	النتيجة قبل الضريبة
+6 pts	30%	24%	الهامش قبل الضريبة
>100%	-7 240	-2 339	الضرائب
5%	8 611	8 174	النتيجة الصافية للفترة
- 2 pts	17%	19%	الهامش الصافي
3%	8 252	7 995	النتيجة الصافية حصة المجموعة
99%	359	180	النتيجة الصافية حصة الفوائد التي لا تخول السيطرة
3%	96	93	النتيجة الأساسية المخففة حسب السهم بالدرهم

المصدر: OCP ش.م

الحصيلة

يعرض الجدول الآتي أهم أركان الحصيلة الموطدة للمجموعة بالنسبة للسنوات المالية المنتهية في 31 دجنبر 2024 و النصف الأول 2025



التغير	النصف الأول 2025	2024	بملايين الدراهم
			الأصول
			أصول جارية
46%	23 251	15 873	الخزينة وما يماثلها
+ 2 pts	7,2%	5,2%	% الحصيلة
-100%	0	12	أصول مالية للخزينة
20%	27 534	22 911	مخزونات
+ 1,1 pts	8,6%	7,5%	% الحصيلة
3%	20 881	20 275	حقوق الزبناء
- 0,1 pts	6,5%	6,6%	% الحصيلة
-34%	31 974	48 267	أصول جارية أخرى
-3%	103 640	107 338	مجموع الأصول الجارية
- 2,3 pts	32,3%	35,1%	% الحصيلة
			أصول غير جارية
77%	8 561	4 841	أصول مالية غير جارية
-8%	7 765	8 433	مساهمات في مقاومات مشتركة
40%	252	180	أصول ضرائب مؤجلة
8%	192 291	177 808	أصول ثابتة ملموسة
+1,8 pts	59,9%	58,1%	% الحصيلة
12%	8 438	7 535	أصول ثابتة غير ملموسة
9%	217 307	198 797	مجموع الأصول غير الجارية
+2,8 pts	67,7%	64,9%	% الحصيلة
5%	320 947	306 135	مجموع الأصول

المصدر : OCP ش.م

التغير	النصف الأول 2025	2024	بملايين الدراهم
			الخصوم
			خصوم جارية
-28%	24 879	34 678	اقتراضات وديون مالية جارية
-3,5 pts	7,8%	11,3%	% الحصيلة
92%	1 549	805	مؤونات جارية
-26%	22 914	30 979	ديون مالية
-3 pts	7,1%	10,1%	% الحصيلة
67%	26 972	16 199	خصوم جارية أخرى
-8%	76 314	82 661	مجموع الخصوم الجارية
-3,2 pts	23,8%	27,0%	% الحصيلة
25%	99 591	79 894	اقتراضات وديون مالية غير جارية
+4,9 pts	31,0%	26,1%	% الحصيلة
8%	5 203	4 800	مؤونات غير جارية لمزايا المستخدمين
-55%	1 851	4 088	مؤونات غير جارية أخرى
43%	6 117	4 271	خصوم ضرائب مؤجلة
-6%	10	11	خصوم غير جارية أخرى
21%	112 772	93 064	مجموع الخصوم غير الجارية
+4,7 pts	35,1%	30,4%	% الحصيلة
0%	8 288	8 288	رأسمال الشركة

0%	18 698	18 698	أقساط متعلقة برأس المال
16%	92 906	80 111	احتياطيات موطدة حصة المجموعة
-60%	8 252	20 466	النتيجة الصافية حصة المجموعة
0%	128 144	127 563	مجموع الرساميل الذاتية حصة المجموعة
31%	3 717	2 845	حصة الفوائد التي لا تخول السيطرة
1%	131 861	130 408	مجموع الرساميل الذاتية
-1,5 pts	41,1%	42,6%	% الحصيلة
5%	320 947	306 133	مجموع الخصوم والرساميل الذاتية

المصدر : OCP ش.م

جدول تدفقات الخزينة

عرض الجدول التالي تطور تدفقات خزينة المجموعة :

التغير	النصف الأول 2025	النصف الأول 2024	بملايين الدراهم
14%	18 612	16 319	EBITDA
18%	-539	-456	إعانات وهبات ممنوحة
-120%	35	-171	تكاليف وعائدات غير جارية أخرى
107%	-271	-131	تكاليف غير جارية للسنوات المالية السابقة
-46%	-209	-388	نتائج المقاولات المشتركة
-83%	-100	-586	أخرى
20%	17 528	14 587	الهامش الإجمالي للتمويل الذاتي
79%	-6 717	-3 760	التأثير على تغير رأس المال العامل :
134%	-4 597	-1 966	مخزونات
-229%	-2 422	1 880	حقوق تجارية
-564%	3 775	-814	ديون تجارية للموردين
21%	-3 472	-2 860	أصول وخصوم جارية أخرى
3291%	-4 698	-139	ضرائب مدفوعة
-43%	6 113	10 689	مجموع التدفقات الصافية للخزينة الناتجة عن نشاط التشغيل
-23%	-15 162	-19 753	شراء الأصول الثابتة الملموسة وغير الملموسة
-97%	-4	-144	بيع الأصول الثابتة الملموسة وغير الملموسة
-314%	-85	40	توظيفات مالية صافية
-40%	-286	-479	علاوات تسديد السندات
+382%	4 615	-1 634	التأثير على تغير النطاق*
48%	-308	-208	شراء الأصول المالية
-100%	0	37	بيع الأصول المالية
12%	520	464	الأرباح المتوصل بها
-51%	-	-	مجموع التدفقات الصافية للخزينة المرتبطة بعمليات الاستثمار
11%	30 079	26 999	إصدار اقتراضات
40%	-15 307	-10 954	تسديد اقتراضات
0%	-351	-351	قسيمات TSDI
24%	-2 007	-1 616	فوائد مالية مدفوعة صافية
8%	201	186	عائدات أسهم مؤداة لمساهمي المجموعة
8%	-201	-186	عائدات مؤداة لفوائد الأقلية

-12%	12 415	14 078	مجموع التدفقات الصافية المتعلقة بعمليات التمويل
>100%	-441	-16	تأثير تغير أسعار الصرف على الخزينة وما يعادلها
140%	7 376	3 074	ارتفاع/انخفاض صاف للخزينة وما يعادلها
26%	15 873	12 644	الخزينة وما يعادلها عند الافتتاح
48%	23 250	15 718	الخزينة وما يعادلها عند الإغلاق
140%	7 376	3 074	تغير الخزينة الصافية

المصدر: OCP ش.م.

(*من ضمنها 4,5 مليار يتعلق بإدماج خزينة JESA و JESA BI).

أهم المؤشرات الدورية ل OCP ش.م

المؤشرات الرئيسية إلى غاية متم شتنبر 2025

- بلغ رقم المعاملات 84364 مليون درهم (9,04 مليار دولار) ، بارتفاع مقارنة مع 69046 مليون درهم (6,95 مليار دولار) المنجزة في نفس الفترة من 2024.
- ارتفعت EBITDA إلى 31 067 مليون درهم (3,31 مليار دولار) ، بارتفاع نسبته 15% مقارنة مع 27006 مليون درهم (2,72 مليار دولار) المسجلة سنة واحدة قبل ذلك.
- بلغ هامش EBITDA نسبة 37% مقابل 39% في نفس الفترة من السنة السابقة .
- ارتفعت نفقات الاستثمار إلى 24 914 مليون درهم (2,65 مليار دولار)، بانخفاض نسبته 16% مقارنة مع 29788 مليون درهم (3 مليار دولار) المنجزة في السنة السابقة.

نتائج التشغيل والنتائج المالية

حققت المؤشرات العالمية لأسعار الأسمدة خلال الدورة الثالثة دينامية قوية تصاعدية، قبل أن تعود لمستوياتها مع منتصف غشت. وظل الطلب على الفوسفات فوق مستويات 2024 خلال التسع أشهر الأولى من 2025، بدعم من زيادة الطلب المتواصلة في أهم المناطق المستوردة.

وظلت الهند من أهم محركات الطلب، بمخزونات افتتاح منخفضة وتغيرات في السياسات الحكومية نجم عنها تسريع الواردات. كما زادت البرازيل من مشترياتها لتشكيل مخزونات بعد انخفاض بداية السنة. وتعزز الطلب في آسيا – لا سيما بنغلاديش – وفي إفريقيا، حيث قادت إثيوبيا النمو الإقليمي. وعلى العكس من ذلك، تراجع الطلب الأمريكي بفعل الظروف الاقتصادية للمزارعين.

وفي هذه الظرفية التي اتسمت بقوة الطلب، سجلت مجموعة OCP منجزات تشغيلية ومالية قوية، مما يبرز صمود نموذجها المتكامل وقدرتها على إعادة توجيه الأحجام للاستجابة لاحتياجات تكميلية.

إلى غاية متم شتنبر 2025 ارتفع رقم معاملات مجموعة OCP إلى 84364 مليون درهم (9,04 مليار دولار) ، بارتفاع مقارنة مع 69046 مليون درهم (6,95 مليار دولار) المنجزة في نفس الفترة من 2024. ويعزى هذا النمو إلى ارتفاع في حجم صادرات الصخور الفوسفاتية والأسمدة ، بفعل ارتفاع قوي للطلب العالمي.

وسجل رقم معاملات الأسمدة الفوسفاتية ارتفاعا نسبته 17% بالعملة المحلية مقارنة مع السنة السابقة، بفعل ارتفاع أحجام الصادرات وقوة الطلب العالمي. وتطورت أحجام TSP بنسبة 55% سنويا، مما يمثل 30% من إجمالي صادرات الأسمدة، مع مبيعات مدعمة خصيصا من الهند والبرازيل وبعض الأسواق الإفريقية. ويجسد هذا الأداء التوجه الاستراتيجي لمجموعة OCP ، والذي يركز على الأسمدة الفعالة زراعيا، مما يحفز الإنتاج وصحة التربة، مع تلبية الطلب المتزايد في سوق TSP.

وسجل رقم معاملات الصخور الفوسفاتية ارتفاعا نسبته 112% بالعملة المحلية مقارنة مع السنة السابقة، بفعل ارتفاع قوي لأحجام الصادرات. وفي المقابل، تراجع رقم معاملات الحامض الفوسفوري بنسبة 10% في نفس الفترة، وذلك بفعل أحجام مبيعات أكثر ضعفا وإعادة تركيز إيرادي صوب إنتاج الأسمدة ذات قوة مضافة عالية.

وعرفت وحدة الأعمال الاستراتيجية المختصة في الحلول والمنتجات الخاصة فصلا قويا، بتسجيلها لرقم معاملات عند التصدير بمبلغ 6 079 مليون درهم (647 مليون دولار) خلال التسعة أشهر الأولى من 2025. وتم تدعيم هذا الأداء بارتفاع أحجام أصناف الحامض الفوسفوري المتخصصة والأسمدة القابلة للذوبان في الماء وأنواع الفوسفات الخاصة بالتغذية الحيوانية، مما يؤكد دور SPS باعتباره محركا للنمو الهيكلي داخل المجموعة.

ارتفع الهامش الإجمالي للفترة إلى 53632 مليون درهم (5,71 مليار دولار) ، مقابل 44 490 مليون درهم (4,48 مليار دولار) في السنة السابقة. ونتج هذا التحسن عن نمو قوي لرقم المعاملات وتدابير فعال للتكاليف على طول سلسلة القيمة، على الرغم من ارتفاع تكاليف المواد الأولية، لاسيما الأمونياك والكبريت.

وارتفعت EBITDA في 2025 إلى 31 067 مليون درهم (3,31 مليار دولار) ، بارتفاع نسبته 15% مقارنة مع 27006 مليون درهم (2,72 مليار دولار) المسجلة سنة واحدة قبل ذلك.

بلغ هامش EBITDA نسبة 37% ، تجسيدا للدينامية التشغيلية للمجموعة. وقد تدعم بالمرونة الصناعية لمنصة الإنتاج المتكاملة وأرباح النجاعة التي تم الإبقاء عليها في جميع العمليات.

القسم الثالث : عوامل المخاطر

1. المخاطر المتعلقة بقطاع نشاط المصدر

المجموعة تعمل في قطاع دوري

تعرف السوق العالمية للأسمدة والمنتجات الأخرى المشتقة من الفوسفات اختلالات مرحلية بين العرض والطلب. وتؤدي فترات الطلب القوي وارتفاع الأسعار بالفاعلين الاقتصاديين إلى الاستثمار في منشآت جديدة للرفع من الإنتاج. فينتج عن تجاوز العرض للطلب إفراط في القدرة الإنتاجية وانخفاض في الأسعار، وبالتالي الحد من الاستثمارات وبداية دورة جديدة.

التقلب المحتمل للطلب على الأسمدة تلبية لعوامل ماكرواقتصادية

تعتبر المجموعة نشيطة على المستوى العالمي وتسعى عموماً لتعويض انخفاض المبيعات في منطقة تجتاز ظروفًا اقتصادية صعبة عبر الرفع من المبيعات في مناطق أخرى حيث الظرفية الاقتصادية تكون جيدة. وقد يصعب هذا التعويض، إن لم نقل سيصير مستحيلًا، عندما يكون التباطؤ الاقتصادي عامًا.

الارتباط الوثيق لنشاط المجموعة بالقطاع الزراعي

يرتكز جزء كبير من أنشطة المجموعة على القطاع الزراعي. كما تتأثر بشكل ملحوظ جراء التقلبات التي تؤثر على القطاع الزراعي عموماً، لاسيما أسعار المواد الغذائية، والظروف المناخية غير المواتية، والطابع الموسمي.

ويمكن للعوامل التالية أن يكون لها تأثير على نشاط مجموعة OCP :

- انخفاض أسعار المنتجات الزراعية الذي قد يؤدي إلى انخفاض الإنتاج الزراعي، مما قد يؤثر على طلب الأسمدة وبالتالي انخفاض أسعارها؛
- استخدام منتجات بديلة لتحسين المردودية الزراعية (مثل الهياث المعدلة جينيا) التي تتطلب كميات أقل من الأسمدة؛
- اضطرابات في الأنظمة المناخية والتغيرات المناخية في بعض المناطق قد تؤدي إلى انخفاض الطلب على الأسمدة؛
- باعتبار فترة استخدام الأسمدة تتغير تبعا للمناطق، يتغير الطلب بشكل قوي من موسم لآخر. ويمكن لسلوك المزارعين والموزعين عند الشراء جعل هذا الطابع الموسمي للنشاط أكثر حدة.

تعرض المجموعة لتغير السياسات الحكومية

تتعرض المجموعة لتغير السياسات الحكومية في المغرب، والدول التي تصدر لها منتجاتها، ودول التموين بالمواد الأولية، وخصوصا:

- الضرائب على واردات وصادرات الأسمدة وحصص واردات الفوسفات أو صادراته؛
- تخصيص إعانات للمزارعين؛
- السياسات البيئية، لاسيما تلك المتعلقة بالمعادن الثقيلة؛
- الحواجز التجارية على غرار قوانين عدم الإغراق والحصص المسموح بها.

التوترات الجيوسياسية

في ظل مناخ العقوبات الدولية، والارتفاع الملحوظ في أسعار المواد الغذائية والطاقة، مع ما يسبب ذلك من تضخم قوي، وارتفاع أسعار الفائدة، وتهديدات نمو الاقتصاد العالمي جراء الحرب بين روسيا وأوكرانيا، والتوترات الجيوسياسية، يؤدي الاختلال بين العرض والطلب لارتفاع المنتجات الأساسية.

وفي ظل هذا السياق المتسم بعدم الاستقرار، وارتفاع التكاليف، قد يكون لاختلال التموين ببعض المواد الأولية المستخدمة لإنتاج الأسمدة وكذا الصعوبات السوسيواقتصادية وعدم الاستقرار السياسي التي قد تنجم عن ظرفية الحرب في بعض أسواق المجموعة تأثير على نشاط المجموعة ونتائجها.

المخاطر المتعلقة بالتغيرات المناخية

يظل التأثير المحتمل للتغيرات المناخية على عمليات المجموعة وزبائنها والمزارعين غير مؤكد. وتتجمع المخاطر المتعلقة بالتغيرات المناخية في فئتين: المخاطر المادية ومخاطر التحول. أما المخاطر المادية فتتضمن التأثير الذي قد تحدثه التغيرات المناخية على العمليات، والزبناء، وسلاسل التوريد. كما يمكن أن تتسبب التغيرات المناخية على سبيل المثال لا الحصر في ظواهر مناخية أكثر شيوعاً وخطورة، وتغيرات في العوامل المناخية مثل درجات الحرارة وكمية التساقطات والرياح ومستوى الماء، كما قد تؤثر على توفر المياه العذبة. فالماء أساسي لعمليات المجموعة وزبائنها، لكن بروز تحديات محلية خاصة بتوفر الماء وجودته قد تتفاقم بفعل تأثير التغيرات المناخية. ويمكن للمخاطر المادية التي تتعلق بالتغيرات المناخية أن تؤدي إلى تأخيرات تشغيلية أو في سلسلة التوريد حسب طبيعة الحدث. ويمكن أن يكون لهذه الأحداث تأثير على طلب منتجات المجموعة، وجاهزية و/أو تكاليف المواد الأولية أو التأمينات، أو الرفع من تكاليف عملياتها أو مشاريع رأس المال.

المخاطر المتعلقة بحدة المنافسة

تواجه المجموعة منافسة محتدمة من طرف منتجين أجانب. ويتم مبادلة الصخور الفوسفاتية، والحامض الفوسفوري، والأسمدة الفوسفاتية في الأسواق الدولية. وببني الزبناء قراراتهم للشراء أساساً حول سعر التسليم، وخدمة الزبناء، وجودة المنتج والزمن الذي يستغرقه وضع المنتج في السوق.

ينافس المجموعة عدة منتجين أجانب، بما في ذلك بعض المنتجين المستفيدين من دعم حكومي، باعتبارهم هيئات عمومية أو حاصلين على دعم حكومي. ويمكن أن يكون لبعض منافسي المجموعة امتيازات تنافسية مماثلة، أو أعلى من المجموعة. وتتضمن هذه الامتيازات التحكم في بعض المواد الأولية أو الحصول على مواد أولية بكلفة ضعيفة، والولوج للتمويل بكلفة ضعيفة، والقرب الجغرافي من أهم المنافسين أو الزبناء أو العلاقات التجارية لأمد بعيد مع فاعلين في السوق الدولية.

II. المخاطر المتعلقة بنشاط المجموعة

تقلب أسعار الفوسفات ومنتجاته المشتقة.

تتعرض المجموعة لتقلبات أسعار الأسمدة التي يتم إنتاجها من خلال الفوسفات وبعض منتجاته المشتقة. وتخطر المجموعة في استخراج وإنتاج وتسويق صخور الفوسفات والحامض الفوسفوري والأسمدة المنتجة من خلال الفوسفات. وتتأثر أسعار الصخور الفوسفاتية والحامض الفوسفوري والأسمدة المنتجة من الفوسفات من خلال العرض والطلب، سواء على المستوى العالمي أو الجهوي، كما ترتبط بعدة عوامل خارجية عن المجموعة، والتي لا تتحكم فيها. ومن بيع العوامل التي تؤثر على أسعار المنتجات المشتقة من الفوسفات، نذكر:

- التغيرات في الاقتصاد العالمي و/أو الاقتصاديات الجهوية، والأحداث السياسية الملحوظة على الصعيدين العالمي أو الجهوي وشروط السوق المالية، بما في ذلك الصراع الجاري في غزة والصراع الراهن بين روسيا وأوكرانيا؛

- التغيرات في العرض و/أو الطلب العالميين أو الجهويين على الأسمدة والتغيرات ذات الصلة بالمتطلبات الخاصة بالطلب والعرض المستقبليين ؛
- التغيرات في العرض و/أو الطلب العالميين على المواد الأولية اللازمة لصنع الحامض الفوسفوري والأسمدة المشتقة من الفوسفات ؛
- التغيرات في القطاع الزراعي ؛
- التغيرات في مستوى المخزونات لتجار الجملة والموزعين، والذين لديهم عموماً قدرة تخزين ملحوظة للأخذ بعين الاعتبار التغيرات الموسمية، ويمكنهم الاستفادة من الأسعار المنخفضة في السوق أو التأثر بمستويات الطلب المحلية ؛
- تقلبات أسعار الصرف المتعلقة بالدولار الأمريكي واليورو ؛
- التجميع في صناعة الأسمدة المشتقة من الفوسفات بصفة عامة؛
- القوانين التنظيمية و العمليات الحكومية، بما فيها سياسة الأسعار والحصص وحقوق الجمارك والضرائب وعمليات الحظر وقواعد التخزين.

علاوة على ذلك، يمكن اعتبار صناعة الأسمدة تاريخياً صناعة دورية، مما يؤدي عموماً لتقلبات أسعار منتجات المجموعة. ويمكن أن تكون هذه التقلبات على مستوى العرض والطلب غير متوقعة، كما يمكن أن يكون لها تأثير ملحوظ على أسعار البيع. ويتأثر الطلب على الأسمدة بفعل المساحة المزروعة ونسبة التطبيق التي يتم تحديدها من خلال النمو الديموغرافي، والتغيرات في العادات الغذائية (بما في ذلك بفعل نمو المداخل في الاقتصاديات الناشئة)، والسياسات الزراعية الحكومية وغيرها. لقد كانت السوق العالمية للأسمدة ومشتقات الفوسفات الأخرى وستظل عرضة لغياب التوازنات الدورية للعرض والطلب. وتؤدي فترات الطلب القوي والاستخدام المرتفع للقدرات وارتفاع الهوامش الربحية لاستثمارات جديدة في المنشآت وارتفاع الإنتاج، مما يجعل العرض يفوق الطلب، وانخفاض أسعار واستخدام الطاقة الاستيعابية إثر ذلك.

وتؤثر الأسعار المنخفضة التي قد تترتب عن ذلك على تقييد الاستثمارات مما قد يؤدي إلى الشروع في دورة جديدة. وعليه، كانت الأسعار وأحجام الأسمدة وستظل متقلبة.

وعلى سبيل المثال، يتم اعتبار الدورة السابقة تاريخياً قد انطلقت بين 2010 و 2011، مع مؤشر DAP FOB Tampa البالغ 659 دولار أمريكي للطن في غشت 2011. وقد أدى ارتفاع الطلب والأسعار المرتفعة خلال هذه الفترة إلى استثمارات مهمة في القدرات والتي باتت قيد التشغيل بين 2015 و 2020. وبفعل فرط الطلب مقارنة مع الاستثمارات، كانت الأسعار منخفضة عموماً بين 2015 و 2020، مما بلغ معدل 260 دولار أمريكي للطن في دجنبر 2019. وابتداءً من منتصف 2020، قادت القدرات الإضافية المتوقعة والمتأخرة إلى جانب مؤشرات طلب أقوى إلى انتعاش الأسعار والبدء في دورة جديدة، إذ تجاوزت الأسعار 500 دولار أمريكي للطن مع بداية 2021.

وقد أدى الهجوم الروسي على أوكرانيا في فبراير 2022 والحرب الناجمة عنه بين روسيا وأوكرانيا إلى اختلال الأسواق الدولية لبعض المواد الأولية، بما في ذلك الغاز الطبيعي، والأمونياك، وأسمدة الأزوت وبعض البذور الأساسية. وقد أدى هذا الاختلال إلى تغيرات في نماذج التوريد، وانخفاضات في الإنتاج، وانخفاضات في الصادرات وتعقيدات لوجيستكية بخصوص بعض المنتجات. وعلى الرغم من التخفيف خلال السنة من تأثيرات النزاع خلال السنة المنتهية في 31 دجنبر 2023، يمكن أن يؤدي كل تصعيد محتمل إلى اختلالات أخرى في سلسلة قيمة الأسمدة.

باعتبار روسيا أهم مورد للطاقة في أوروبا والأسمدة في الأسواق العالمية، و باعتبار روسيا وأوكرانيا من كبار موردي الأغذية في الأسواق العالمية، ساهمت الحرب في تقلبات ملحوظة في أسعار الطاقة، والأسمدة، والمنتجات الغذائية. وتزامنت الحرب مع تزايد الضغوط على سوق الأسمدة الفوسفاتية، إلى جانب انتعاش قوي بعد أزمة كوفيد وأزمة عرض ناتج عن قرار الصين للحد من واردات الأسمدة في شتبر 2021. وعليه، عرفت في البداية أسعار الأسمدة ارتفاعاً قوياً، لتبلغ مستويات غير مسبوقه منذ 2008 في ظرف عدة أسابيع. فبلغت على سبيل المثال DAP FOB Tampa 1231 دولار أمريكي للطن في أبريل 2022. ففضلاً عن الظروف المناخية الصعبة في أهم الأسواق المستوردة للأسمدة (بما في ذلك الولايات المتحدة الأمريكية، أوروبا وأستراليا) أدى ذلك إلى انخفاض ملحوظ في الواردات، لتتأثر تنازلياً على الأسعار لتعود إلى مستويات ما قبل الحرب من خلال DAP FOB Tampa في حدود 600 دولار أمريكي للطن في دجنبر 2022.

وابتداءً يناير 2023 تحت تأثير الضغوط التنافسية، التي توهجت بفعل وضعيتهم ترقب المستوردين على أمل انخفاض جديد للأسعار. فبلغت هذه الأخيرة حداً أدنى في يناير 2023 (CFR Inde بسعر 440 دولار أمريكي للطن). وابتداءً من يوليو 2023، سلكت الأسعار طفرة جديدة إلى غاية بلوغها 595 دولار أمريكي للطن بالنسبة ل CFR Inde في أكتوبر 2023. ود تم تدعيم ذلك بفعل عدة عوامل : (أولاً) حصص التصدير ظلت محدودة في الصين خلال الربع الثالث بعد المبيعات الملحوظة في الربع الثاني و (ثانياً) بلوغ ذروة الاستيراد في الهند والبرازيل على الخصوص، متيحة إمكانيات أقل لتأجيل الواردات و (ثالثاً) انتعاش الطلب في عدة أسواق، لاسيما في أوروبا والولايات المتحدة الأمريكية و (رابعاً) مخزونات محدودة في عدة أحواض بفعل الواردات الضعيفة المنجزة خلال الفصول السابقة.

وتميزت نهاية سنة 2023 بانخفاض السيولة مع إعلان الصين في نوفمبر 2023 تعليق الصادرات وخفض الإعانات المقدمة للهند. وعليه، ظلت الأسعار مستقرة عموماً بين أكتوبر 2023 و فبراير 2024.

انقطاع التوريد

إذا كان أحد موردي المواد الأولية للمجموعة عرضة لانقطاع في النشاط أو لم يعد بإمكانه الوفاء بتعهداته، أو إذا لم يعد بمقدور المجموعة تجديد عقودها مع مورديها وفق شروط تجارية معقولة، قد يتعذر تعويضهم بطريقة مناسبة. وتحتاج المجموعة خصوصاً للكبريت والأمونياك في إنتاجها، واللذين تشتريهما لدى موردين آخرين. فعلى سبيل المثال، تشتري المجموعة الأمونياك من مصادر متعددة، بما في ذلك أوكرانيا. فبعد توقف صادرات الأمونياك في مارس 2022 بفعل الحرب على أوكرانيا، عثرت المجموعة بسرعة على موردين آخرين في الشرق الأوسط. بيد أنه وعلى الرغم من تمكن المجموعة من الحصول على الأمونياك لدى موردين آخرين، فهي أولاً اشترته وفق أسعار أعلى قبل إبرام عقود معهم. وإذا تم تسجيل انقطاعات أخرى مستقبلاً، قد يتعذر على المجموعة إيجاد موردين بدلاء وفق شروط تجارية معقولة، أو عدم إيجادهم بتاتا. علاوة على ذلك، إذا تم تسجيل ارتفاع في إنتاج المجموعة أو إذا عانى موردها من خصائص في الموارد، فقد لن يتمكنوا من تلبية احتياجات المجموعة من المواد الأولية. أضف إلى ذلك، قد يعيق أي اختلال في الأنشطة المعدنية للمجموعة أو في قدرتها على إنتاج الصخور الفوسفاتية التزويد بمستويات حالية أو كافية من هذه المادة الأولية لأنشطتها التحويلية (بما في ذلك ودون الاقتصار عليه الحامض الفوسفوري والأسمدة الفوسفاتية). وفي حالة اختلال في التموين بالصخور الفوسفاتية داخل المجموعة، يمكن للمجموعة التقليل من أنشطتها التحويلية أو شراء الصخور الفوسفاتية من السوق الخارجية، مما قد ينجم عنه ارتفاع ملحوظ في التكاليف (بما في ذلك تكاليف أكثر ارتفاعاً في النقل وحقوق الاستيراد والجمارك وغيرها) وتقليل الهوامش الربحية. مما قد يكون له تأثير سلبي مهم على أنشطة المجموعة ونتائجها التشغيلية ووضعتها المالية.

مخاطر عدم إنجاز برنامج الاستثمار 2023 – 2027

انخرطت المجموعة في برنامج استثماري مهم ذي رساميل كبيرة. وفي إطار هذه المشاريع، تعترض المجموعة مخاطر مختلفة التي قد تؤثر على القدرة على تنفيذ برنامجها مع احترام الميزانية والأجال المحددة، وبالتالي على أرباح الفعالية و تخفيضات التكاليف المتوقعة من برنامج الاستثمار.

ويتم تمويل البرنامج جزئياً من خلال التدفقات النقدية التي يدرها النشاط ومن خلال تمويلات خارجية. ويمكن أن يتأثر نشاط المجموعة ووضعتها المالية إذا تعذر على المجموعة الحصول على الأموال اللازمة بتكاليف مقبولة.

المخاطر المرتبطة بالمشاريع المشتركة

تقود مجموعة OCP بعض عملياتها الإنتاجية في إطار شركات رأسمالية، مجسدة عبر مشاريع مشتركة، تمتلك فيها أحياناً نسبة الأقلية. تنتمي OCP بشكل مباشر أو من خلال وسطاء لمشاريع مشتركة تعمل أساساً في إنتاج الحامض الفوسفوري والحامض الفوسفوري المصفى وتمتلك إلى غاية 50% من الفوائد في غالبية المشاريع المشتركة. وعليه، على الرغم من امتلاكها بعض التأثير، لا تمتلك OCP التحكم الحصري في العمليات أو أصول المشاريع المشتركة، ولا يمكنها اتخاذ قرارات مهمة خاصة بهذه المشاريع بطريقة أحادية.

ويمكن لانعدام المساهمة ذات الأغلبية الحد من قدرة المصدر على إنجاز عمليات ويمكن أن تتسبب في قلة الفعالية أو التأخير في العمليات أو الإنتاج، مما قد يؤثر سلباً على النشاط، ونتائج الاستغلال، والوضع المالي للمجموعة.

النقل واللوجيستيك

لكلفة النقل تأثير على الكلفة العامة للمنتج. وهكذا، في حالة ارتفاع تكاليف النقل، يمكن أن تنخفض أحجام المبيعات. كما يمكن للمجموعة في مثل هذه الحالة التقليل من هوامشها الربحية ليبقى السعر العام للمنتج تنافسياً.

يتم إرسال الغالبية العظمى لصادرات المجموعة عن طريق البحر عبر ميناء الدار البيضاء، والجرف الأصفر، وأسفي، وجرف العيون. وفي حالة العواصف المطرية، يمكن أن تشهد هذه المنشآت اختلالات مما قد يصعب من تصدير منتجات المجموعة أو استيراد المواد الأولية أو جعلها مستحيلة.

ويمكن لتدابير الحجر أو تقييدات لوجيستكية أخرى على مستوى أهم الموردين أو زبناء صادرات المجموعة أن تحد من قدرتها على السير العادي لأنشطتها وتزويد منتجاتها. فعلى سبيل المثال، يمكن أن يكون لاختلال النشاط أو إغلاق بعض الموانئ الأساسية مع غياب مسارات لوجيستكية بديلة بتكاليف معقولة أن تؤثر سلباً على عمليات المجموعة ونتائجها.

ارتفاع تكاليف الإنتاج يمكن أن يكون لها تأثير سلبي على نشاط المجموعة

يتعين على المجموعة التزود بالأمونياك والكبريت لإنتاج مشتقات الفوسفات. ويمكن لأسعارها أن تعرف تقلبات، مما قد يؤثر على مردودية المجموعة، لا سيما إذا لم تتمكن هذه الأخيرة من إسقاط هذا الارتفاع على سعرها للبيع.

وفضلاً عن التكاليف، يكون لأي انقطاع في تمولين المجموعة بالمواد الأولية، في حالة توقف نشاط الموردين على سبيل المثال، أو في حالة مشاكل إعادة التفاوض بشأن العقود، تأثير سلبي على نشاط ونتائج المجموعة.

مخاطر التشغيل المتعلقة بالصناعة

تواجه المجموعة مخاطر منجمية. وتتضمن هذه المخاطر تلك المتعلقة بعمليات النسف، والحوادث المتعلقة بأنشطة البناء وانهيار المناجم أحياناً. ويمكن أن يكون لوقوع أحد هذه المخاطر تداعيات على تكاليف الإنتاج والتسبب في أضرار بشرية ومادية جسيمة.

ويرتبط نشاط المجموعة أساساً بالاستغلال المستمر للمواقع المنجمية. بيد أن منشآت المجموعة يمكن أن تسجل احتمالاً فترات انخفاض الإنتاج بفعل اختلال غير متوقع، أو قصور، أو تخلف في وصول المعدات، أو خطأ بشري أو ظروف أخرى.

في حال اختلال في التجهيزات أو أعطاب في المنشآت، يمكن للمجموعة أن تسجل مستويات ضعيفة في الإنتاج مع ضرورة القيام بنفقات إضافية لإصلاح المنشآت المتضررة أو تعويضها.

من ناحية أخرى، يستلزم نشاط المجموعة استخدام وتخزين المنتجات الكيميائية والمواد الخطيرة التي قد تكون أضرارها على البيئة وخيمة في حالة تسربها أو انفجارها.

المخاطر المتعلقة باختلال نظم المعلومات والأمن المعلوماتي

تندمج نظم التكنولوجيا والإعلام ضمن أنظمة المراقبة التشغيلية والتجارية للمجموعة بقدر ما يكون بوسع المجموعة تطوير منصتها الرقمية وأنظمة إضفاء الطابع الآلي على مناهج عملها. وقد تكون هذه الأخيرة أكثر عرضة للهجمات السيبرانية، التي باتت أكثر تعقداً. ويرتبط تشغيل العديد من المساطر التجارية للمجموعة بجاهزية الأنظمة المعلوماتية والتكنولوجية غير القابلة للانقطاع، والحفاظ على تنافسيتها. وترتبط المجموعة بإضفاء الطابع الآلي، والاستغلال المركزي والتكنولوجيا الجديدة من أجل تدبير ومراقبة الأنشطة

المعقدة للإنتاج والمعالجة للمجموعة. وعليه، يمكن أن يكون لأي خلل في النظام بشكل موضعي أو عام، بشكل مقصود (مثلا : عطب ناتج عن هجوم سيبراني) أو غير مقصود (مثلا : عطب في الشبكة أو الأجهزة أو البرامج) تأثيرات سلبية على مستويات عدة.

مخاطر الكوارث الطبيعية

يمكن أن تتضرر منشآت المجموعة بفعل أحداث غير متوقعة، بما في ذلك الكوارث الطبيعية مثل الفيضانات والحرائق التي قد تتسبب في أضرار مادية أو حوادث أو وفيات.

المخاطر المتعلقة بالقيود والقواعد التنظيمية الدولية الجديدة في مجال انبعاث الغازات المسببة للاحتباس الحراري

بدأ العمل بعدة مبادرات حكومية تروم الحد من الغازات المسببة للاحتباس الحراري وبعضها لا زال قيد الدراسة في العالم بأسره والمغرب، مما قد يؤثر سلبا على المجموعة، فمثلا، قام المغرب بالمصادقة على أهداف مناخية طموحة طبقا لاتفاق باريس، والمتضمنة لتقليل بنسبة % 15 من خلال تدابير للنجاعة الطاقية في أفق 2030 مقارنة مع التوجه الحالي وارتفاع في قدرة الطاقات المتجددة بنسبة % 52 من القدرة الكهربائية الإجمالية في أفق 2030. علاوة على ذلك، دخلت حيز التنفيذ آلية " تعديل الكربون على الحدود" للاتحاد الأوروبي في أفق 16 ماي 2023 وبدأت مرحلته الانتقالية منذ فاتح أكتوبر 2023. وتتطلب هذه الآلية من المستوردين من الاتحاد الأوروبي لبعض أنواع السلع ذات البصمة الكربونية القوية، بما في ذلك الأسمدة، التصريح بانبعاثات الغازات المسببة للاحتباس الحراري ضمن وارداتهم. وعندما يدخل النظام الدائم حيز التنفيذ في يناير 2026، سيطلب من المستوردين شراء حقوق إصدار الكربون.

علاوة على ذلك، قامت عدة هيئات للتشريع، من ضمنها القضاء الاقتصادي الأوروبي باعتماد حالات لتقييد استخدام الأسمدة، من ضمنها المعتمدة على الأزوت، لتدبير تأثير هذه المنتجات على البيئة. فمثلا، بات استخدام اليوريا كأسمدة منظما بشدة في الاتحاد الأوروبي. وباتت قيد العمل أو الصياغة تشريعات في دول أوروبية مختلفة تمنع أو تفرض رسوما على استخدام اليوريا المغلفة أو النشطة. ويمكن ان يتطلب هذا التطور من المجموعة إجراء تعديلات على عملياتها أو أنشطتها للبيع.

مخاطر الصرف

ينتج تعرض المجموعة لمخاطر الصرف أساسا من كون غالبية رقم معاملات المجموعة يرد من مبيعات صادراتها بالدولار الأمريكي. وتجري المجموعة مشترياتها من المواد الأولية (الكبريت والأمونياك)، وخدماتها الجمركية ومجموعة من مشترياتها الصناعية بالدولار الأمريكي. وبالتالي ، فإن نسبة صرف الدولار بالدرهم، لا سيما انخفاض الدولار الأمريكي مقارنة مع الدرهم، يمكن أن يؤثر سلبا على نتيجة استغلال المجموعة. من ناحية أخرى، ارتفاع الدولار قد يؤدي لارتفاع تكاليف الفائدة على الديون المحررة بالدولار الأمريكي.

كما تتأثر المجموعة بشكل غير مباشر بسعر الصرف الذي يتعرض له زبناؤها. ففي حالة ارتفاع الدولار الأمريكي مقارنة مع انخفاض عملة الزبون، تضعف القدرة الشرائية لهذا الأخير، مما يؤثر على مبيعات المجموعة.

مخاطر أسعار الفائدة

ترتبط أسعار الفائدة بمعايير خارجة عن سيطرة المجموعة، على غرار السياسات النقدية للبنوك المركزية، والظروف الاقتصادية، وبصفة عامة، العوامل السياسية.

وقد يؤدي ارتفاع أسعار الفائدة إلى ارتفاع تكاليف فوائد المجموعة، أساسا تلك المتعلقة بالديون غير المبرمة بعد.

المخاطر المرتبطة بالتمويلات وإعادة التمويلات



يمكن أن يتعذر على مجموعة OCP الحصول على تمويل أو إعادة تمويل بالنسبة لاقتراضاتها الحالية أو الحصول عليها بشروط تجارية مقبولة.

وإلى غاية 31 دجنبر 2023، بلغ الجاري العامل للقروض والدوين المالية للمجموعة 80,9 مليار درهم. وإذا كانت تدفقات خزينة المجموعة غير كافية لتسديد قروضها وديونها المالية، يجب على المجموعة إعادة التفاوض بشأن قروضها أو البحث عن تمويل بديل في أسواق الرساميل.

وترتبط قدرة المجموعة على الحصول على تمويل بديل أو إعادة التفاوض بشأن قروضها أو الاقتراض بشروط تجارية مقبولة، أساسا، بالوضع العام للأسواق الوطنية والدولية. إذا صار تمويل بديل ضروريا، يمكن للمجموعة ألا تحصل على هذا التمويل أو ألا تحصل عليه بشروط مالية مقبولة.

مخاطر تراجع التصنيف

يرتبط التصنيف الائتماني لمجموعة OCP بعدة عوامل كمية وكيفية (تطور قطاع الفوسفاط، الأداء المالي، السياسة، الاستثمارات وعائدات الأسهم...)، كما يرتبط بالتصنيف السيادي الذي تتعلق به المجموعة.

ويمكن أن يؤثر تراجع تصنيف المغرب و مجموعة OCP من طرف وكالتي التصنيف فيتش وستاندارد أند بورز على جودة تمويلات المجموعة، وقد يؤدي إلى تكاليف تمويل أكثر ارتفاعا بالنسبة لديون السندات وغيرها. ويمكن أن يؤثر انخفاض تصنيف مجموعة OCP أيضا على جاهزية وكلفة تمويل برنامج الاستثماري وعلى إعادة تمويل سندات القائمة.

المخاطر المرتبطة بالتواجد في مناطق جغرافية غير قارة

عززت مجموعة OCP التزامها تجاه أفريقيا في 2016 من خلال إنشاء الشركة التابعة OCP أفريقيا، الممثلة في عدة دول أفريقية كالسينغال، وكوت ديفوار، وبوركينا فاسو، والبنين، وغانا، ونيجيريا، والكامرون، وإثيوبيا، وكينيا، ورواندا، وتانزانيا، وزامبيا. ويمكن طموح المجموعة في أفريقيا في تلبية تفرد الزراعة الأفريقية من خلال حلول تتماشى والأنظمة الغذائية الأفريقية.

ويمكن أن تعترض بعض الدول في مناطق القارة التي تشتغل بها المجموعة مخاطر اجتماعية وسياسية، ومخاطر ماكرواقتصادية، ومالية، و/أو أمنية والتي تبقى ظرفية. بيد أن هذه المخاطر تظل خفيفة من خلال استراتيجية التنوع الجغرافي في عدة مناطق للتدخل وشركات مؤسساتية حول عدة مشاريع تنموية.

المخاطر المرتبطة بالاستثمارات في الأنشطة غير الاستراتيجية

بالنظر للاستثمارات التي تنجزها المجموعة في عدة أنشطة غير استراتيجية، تحيط بمجموعة OCP مخاطر تتعلق بالاستثمار في عدة قطاعات للأنشطة، لاسيما الفنادق.

1. المخاطر المتعلقة بسندات الدين القابلة للتداول

مخاطر السيولة :

يمكن أن يتعرض مكتتبو أوراق الخزينة للمجموعة لمخاطر سيولة السند في السوق الثانوية لسندات الدين. فارتباطا بظروف السوق، أي سيولة سندات الدين المذكورة، وتطور منحنى أسعار الفائدة، والطلب. مما قد يؤثر بشكل مؤقت على سيولة أوراق الخزينة المذكورة .

مخاطر أسعار الفائدة

إن أسعار فائدة أوراق الخزينة موضوع هذه المذكرة هي أسعار قارة. وعليه، يمكن لقيمة السندات أن تتغير، ارتباطا بتطور منحنى أسعار الفائدة المرجعية في السوق الثانوية لسندات الخزينة، تصاعديا أو تنازليا.

مخاطر التخلف عن الأداء

تعتبر أوراق الخزينة موضوع هذه المذكرة سندات دين غير مرتبطة بضمانات التسديد. وبالتالي يخضع أي مستثمر لمخاطر عدم التسديد في حالة تخلف المجموعة عن الأداء.

بيد أنه بالنظر للمدة القصوى المتمثلة في سنة واحدة لأوراق الخزينة، موضوع هذه المذكرة، تظل المخاطر المرتبطة بها جد ضعيفة، مقارنة مع أدوات الدين الخاص للأمد البعيد.

المخاطر المتعلقة باستدانة إضافية

يمكن للمجموعة أن تصدر لاحقا ديونا أخرى من مرتبة تساوي أو تفوق أوراق الخزينة المتعلقة بهذه المذكرة.

فيمكن أن يحدث نقصانا في المبلغ المحصل من طرف مالكي هذه السندات في حالة تصفية المجموعة.

تنبيه

لا تمثل المعلومات الواردة مسبقا سوى جزءا من ملف المعلومات المؤشر عليه من طرف الهيئة المغربية لسوق الرساميل تحت

المرجع VI/EM/002/2026 بتاريخ 09/02/2026.

وتوصي الهيئة المغربية لسوق الرساميل بقراءة ملف المعلومات والموضوع رهن إشارة العموم باللغة الفرنسية.